

توصيات ندوة: البوكليت وتطوير امتحانات الثانوية العامة

يوم السبت الموافق ٢٥ فبراير ٢٠١٧ م

في إطار اهتمام كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة والجمعية العربية للقياس والتقويم، وانطلاقاً من دورهما الفعال في تطوير العملية التعليمية بعامة والقياس والتقويم بخاصة، عقدت الندوة العلمية بعنوان: "البوكليت وتطوير امتحانات الثانوية العامة" يوم السبت الموافق ٢٥ / ٢ / ٢٠١٧م في رحاب جامعة القاهرة بالكلية.

وقد تم التأكيد على أن البوكليت ليس عصا سحرية بل تخفيف لعبء وطأة الامتحانات في مصر والحد من مشكلة التسريب والغش، وتقتصر الندوة التوصيات التالية:

- (١) تدريب الطلاب والمعلمين والقائمين على العملية التعليمية على التطبيق العلمي لآلية البوكليت في امتحانات الثانوية العامة قبل الامتحان بوقت كاف.
- (٢) إعداد بنوك أسئلة قائمة على أسس علمية تضمن الإعداد لإنتاج ووضع الأسئلة وتخزينها وضبطها علمياً والتدريب عليها من خلال العام الدراسي القادم.
- (٣) ضرورة التعاون بين وزارة التربية والتعليم والأكاديمية المهنية للمعلمين وخبراء كليات التربية في إعداد الاختبارات العامة وتدريب المعلمين عليها.
- (٤) تجريب تطبيق أكثر من نموذج للامتحانات على أرض الميدان ورصد النتائج وتحليلها في ضوء نماذج إجابة محددة والخروج بنتائج عامة لتعديل المسار وذلك قبل الامتحان هذا العام.
- (٥) تفعيل اللوائح والقواعد المنظمة لعلاج الغش مع التوصيف الدقيق للمفاهيم المرتبطة به.
- (٦) إعداد خريطة لأماكن أداء الامتحانات والتصحيح تتوافر فيها عوامل الأمن والسلامة.
- (٧) دراسة إمكانية وضع أسئلة اختيارية بنموذج البوكليت تتناسب مع طبيعة الامتحان وما يقيسه وتطبق عليها التوصية رقم (٤) أعلاه.
- (٨) الاستفادة من التجارب المحلية والدولية في إعداد وتطوير نظام الامتحانات ومواصفات الورقة الامتحانية الجيدة.
- (٩) تكثيف وتوظيف وسائل الإعلام في نشر التوعية بالأداءات السلوكية الجيدة المطلوبة لدى منسوبي العملية التعليمية (طلاب - معلمين - إداريين - أولياء أمور) أثناء التعامل مع مواقف الامتحانات.

- ١٠ الاستفادة من رسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث في تطوير منظومة التقويم في مصر وتشكل لجنة علمية لهذا الغرض من المتخصصين في القياس والتقويم.
- ١١ الفصل بين مسئولية التعليم المتمثلة في وزارة التربية والتعليم ومسئولية التقويم والمتابعة في المنظومة التعليمية تحت إشراف جهة محايدة أخرى.
- ١٢ استمرار الحوار المجتمعي حول نظم التقويم والامتحانات في مصر من خلال مجالس الآباء والإعلام والخبراء في مجال القياس والتقويم.
- ١٣ استخدام وسائل تكنولوجية لمنع الغش والتسريب في الامتحانات العامة بالتنسيق مع وزارة الاتصالات.
- ١٤ تنوع تطبيق نظم الامتحانات ما بين المركزية واللامركزية في المنظومة التعليمية.
- ١٥ تنوع الأسئلة ما بين (الأسئلة الموضوعية، المقالية) وشموليتها لجميع جوانب نمو الطالب في جميع المراحل التعليمية.
- ١٦ وضع خطة تنفيذية لتطوير أنظمة الامتحانات والقبول بالتعليم الفني كما هو الحال بالتعليم الثانوي العام والأزهري.
- ١٧ ضرورة الترابط بين عملية التقويم وأهداف المرحلة الثانوية.
- ١٨ تشكيل لجنة قومية متخصصة في القياس والتقويم لوضع استراتيجية إجرائية لتطوير الامتحانات بالتعاون مع المركز القومي للتقويم والامتحانات.
- ١٩ وضع إطار قومي للمؤهلات الدراسية لكل مرحلة تعليمية مع إتاحة الاعتراف المتبادل بين الشهادات.
- ٢٠ وضع منظومة قيمية تختص بحسن التعامل مع الامتحانات وملزمة لجميع مؤسسات المجتمع وبخاصة التربية والتعليم.
- ٢١ تطوير منظومة الامتحانات في مصر منذ السنوات الأولى للتعليم مع مراعاة خصائص كل مرحلة تعليمية.
- ٢٢ إعداد خطة إجرائية مستقبلية لهيكله كمنهجيات الثانوية العامة وإجراءات الأمن بها.
- ٢٣ إقامة منظومة بنوك الأسئلة وفقا للضوابط والاسس العلمية وطبقا لمعايير التقويم والتدريب عليها.
- ٢٤ عمل بروتوكولات تعاون ملزمة بين وزارة التربية والتعليم والأكاديمية المهنية للمعلمين من جهة، والخبراء في كليات التربية في إعداد الاختبارات العامة وتدريب المعلمين عليها من جهة أخرى.

- ٢٥) نشر نماذج من الأوراق الاختبارية وتجريب تطبيق أكثر من نموذج لامتحانات على أرض الميدان ورصد النتائج وتحليلها في ضوء نماذج إجابة محددة والخروج بنتائج عامة لتعديل المسار.
- ٢٦) تطوير منظومة تقدير الدرجات وفقا للأسس العلمية.
- ٢٧) وضع وتنفيذ خطة إعلامية تهدف لنشر ثقافة التقويم الجيد لدى منسوبي العملية التعليمية (طلاب - معلمين - إداريين - أولياء أمور) أثناء الامتحانات.
- ٢٨) استخدام التقويم ضمن الاستراتيجيات التدريسية مع ضرورة الترابط بين عملية التقويم وأهداف المرحلة الثانوية.
- ٢٩) تفعيل دور المركز القومي لامتحانات والتقويم التربوي.
- ٣٠) تطوير منظومة بنوك للاستعداد الدراسي بجميع مراحل التعليم.
- ٣١) تفعيل التعاون بين الأقسام العلمية المتخصصة وبين الإدارات والمديريات التعليمية في تطوير منظومة التقويم.
- ٣٢) قيام مؤسسات متخصصة بوضع أسس واليات وتنفيذ منظومة التقويم مع الفصل بين مسئولية التعليم ومسئولية التقويم والمتابعة في المنظومة التعليمية المتمثلة في وزارة التربية والتعليم والمتمثلة في جهة خارجية (تتبع رئاسة مجلس الوزراء).
- ٣٣) نشر وقائع هذه الندوة وتوصياتها على موقع كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة وموقع الجمعية العربية للقياس والتقويم وموقع وزارة التربية والتعليم والفني وموقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

رئيس مجلس إدارة الجمعية

العربية للقياس والتقويم

أ.د / محمد المري محمد إسماعيل